

الأغنيات

أكثرُوا أكثرُوا من الأغنياتِ
نحن بالأغنيات نمتلك الأرضِ
وبها نطعمُ الجياعَ، ونكسو
وبها نملأُ المشايخَ في دواءِ
وبها نملأُ المدارسَ علماً
فلنقدسُ جميعُنا الأغنياتِ
حسبنا أنها تصدُّ الأعادي
وتعيد الحقوقَ والمسجدَ الأقصى
إنها خير ما نعدُّ به الجيلِ
وإذا شئتم الدليلَ فأصغوا
كفِلت بثُها إذاعات قومي
لم تدعُ لحظةً بغير نعيقِ
يتشهى العليلُ عنها مماتاً
لا محيدٌ عنها ولا من بديلِ
شكرنا الشكر للإذاعاتِ من قد
سوف تبقى تذييعها في كل أنِ

فهي ربُّ النجاةِ والأمنياتِ
ونغزو السماءَ بالأغنياتِ
عُرِّيَ شعبٌ يعيش في الويلاتِ
ونداوي بها من العلاتِ
ونعدُّ الأجيالَ للمنجزاتِ
بدعوة المطربين والمطرباتِ
وتعيد الماضي، وتبني الآتي
وترمي الأعداءَ بالويلاتِ
ليُعلي صروحَ عزِّ الحياةِ
لملايين أحدثِ الأغنياتِ
منَّةً دونها أجلُّ الهباتِ
يتوالى على مدى الساعاتِ
إنها فوق قسوة العلاتِ
فهي ربُّ النجاةِ والأمنياتِ
عرفتنا بهذه «المعجزاتِ»
رغم أنف الأحياء والأمواتِ